

الدر المنثور

أعرفت ؟ قال : نعم .

ولذلك سميت عرفة .

أتدري كيف كانت التلبية ؟ : إن إبراهيم لما أمر أن يؤذن في الناس بالحج أمرت الجبال فخفضت رؤوسها ورفعت له القرى فأذن في الناس بالحج .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله وأرنا مناسكنا قال : أراهما ﷻ مناسكهما .
الموقف بعرفات والإفاضة من جمع ورمي الجمار والطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة .
قوله تعالى : ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة
ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم .

أحمد وابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن العرباض بن سارية قال : قال رسول الله ﷺ عليه وآله " إني عند الله في أم الكتاب لخاتم النبيين
وإن آدم لمنجدل في طينته وسأنبئكم بأول ذلك دعوة أبي إبراهيم وبشارة عيسى بي ورؤيا أُمِّي
التي رأت وكذلك أمهات النبيين يرين .

وأخرج أحمد وابن سعد والطبراني وابن مردويه والبيهقي عن أبي أمامة قال : قلت " يا
رسول الله ﷺ ما كان بدء أمرك ؟ قال : دعوة إبراهيم وبشرى عيسى ورأت أُمِّي أنه يخرج منها نور
أضاءت له قصور الشام " .

وأخرج ابن سعد في طبقاته وابن عساكر من طريق جوير عن الضحاك " أن النبي صلى الله عليه
وآله قال : أنا دعوة إبراهيم .

قال وهو يرفع القواعد من البيت ربنا وابعث فيهم رسولا منهم حتى أتم الآية " .
وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي العالية في قوله ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يعني
أمة محمد .

ف قيل له : قد استجيب لك وهو كائن في آخر الزمان .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي في قوله وابعث فيهم رسولا منهم قال : هو محمد
صلى الله عليه وآله